



# نصر الله: لو علمنا ان نتيجة عملية أسر الجنديين ستقود الى الدمار

## الذي لحق ببلبنان لما قمنا بها



مخلفات الحرب الاسرائيلية على لبنان

ويقول حزب الله انه سيظل محتفظا بسلاحه، لكن نصر قال ان مقاتليه لن يحملوا السلاح علنا ما ان ينتشر الجيش اللبناني وقوات الأمم المتحدة في الجنوب.

وذكر نصر الله أن إسرائيل تحاول فرض مطالب جديدة، مثل نشر قوات الأمم المتحدة في مطار بيروت والموانئ اللبنانية وعلى الحدود مع سوريا.

وحول الحصار المفروض على لبنان، قال نصرالله بلهجة التحدي، "لا جدوى من الحصار.. فنحن رتبنا أمورنا على قاعدة حرب تدميرية قاسية وطويلة".

وحول الخلافات الداخلية في لبنان، والتخوف من إقامة دولة بإداخل الدولة، في إشارة إلى شعبية وفوة حزب الله على الساحة، وبخاصة بدء توزيع الأموال على اصحاب البيوت التي هدمت، ووعده حزب الله إعادة البناء، قال نصر الله: "لا منطلق او مبرر من الخوف من حزب الله.. انا حامل سلاح للدفاع عن بلدي ضد إسرائيل".

### حل المشكلات

وأكد أن حل المشكلات في داخل لبنان يتأتى فقط من خلال حكومة وحدة وطنية.

وأشار إلى أنه خلال اسبوعين سيكون جميع الذين هدمتهم منازلهم جراء القصف الإسرائيلي قد حصلوا على دعم مالي كبدل إيجار ومفروشات إلى حين انتهاء إعادة بناء منازلهم على نفقة حزب الله.

ولم ينف نصر الله دعم إيران وسوريا لحزب الله.

بالمال الحلال الشريف النظيف وغير المشروط.

وحول المبادرات العربية لدعم لبنان، فقد وصفها نصر الله بأنها "لا زالت متواضعة".

وقال: "لو تبرعت جوار الخليج بفرق سعر النفط الذي ارتفع جراء الحرب لدعم شعب لبنان، فهذا سيساعد كثيرا". وأضاف أن ما قدم للبنان من دعم من الدول العربية "لا يتناسب مع حجم ما أصابه او حجم الصداقة".

وقال: "هناك عودة النازحين لديهم وقد بدأوا بإعمار الشمال.. والذي يتعاطى بهذه الطريقة لا يبدو انه ذاهب إلى حرب. لسنا متوجهين إلى جولة ثانية".

وأكد على أن حزب الله يحتفظ بحق مهاجمة أي قوات إسرائيلية داخل الأراضي اللبنانية لكنه سيلتزم بضبط النفس في الفترة الراهنة.

وقال "إذا رددنا على الاستفزاز تكون قد خرقنا القرار الدولي ١٧٠١، وهذا قد يفتح النقاش على قرار ثان يسمى له (الرئيس الأمريكي جورج) بوش له علاقة بنزع سلاح المقاومة".

**الاحتفاظ بالسلام**

الحزب سبتيين من ذلك بعد أيام". وتابع القول: "لذلك لا استطيع أن أنكر أو أؤكد هذا الأمر".

وفيما يتعلق بحجم ما استخدمه الحزب من عدته العسكرية خلال القتال مع إسرائيل على مدى ٣٣ يوما، أكد أنه "أقل بكثير" من نصف حجم ترسانته.

وقال "الحجم الحقيقي للصواريخ التي سقطت على إسرائيل أكثر من أربعة آلاف صاروخ، وهذا أقل بكثير من خمسين بالمائة من قدرتنا العسكرية".

واستبعد أن تكون إسرائيل تحضر لجولة ثانية من القتال، وأضاف بنفس الوقت، أن حزب الله سيواجه ما وصفه "بالاستفزاز الإسرائيلي".

### شريك يتوقع استئناف الاعمال الحربية فجا لبنان إذا لم يتم التوصل الحاح شامل ودائم

شريك يتوقع استئناف الاعمال الحربية فجا لبنان إذا لم يتم التوصل الحاح شامل ودائم

### المواضع / وكالات

توقع الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الاثنين ان "تستأنف الاعمال الحربية" في لبنان إذ لم يتم التوصل الى "حل شامل ودائم" بين الاطراف كلها في المنطقة.

وشدد شيراك الذي ستتولى بلاده قيادة قوة الامم المتحدة في لبنان حتى شباط ٢٠٠٧ ان قرار مجلس الامن رقم ١٧٠١ يوفر "الاطار لحل دائم يستند الى امن اسرائيل وسيادة لبنان على كامل اراضيه".

### موقف اللبنانيين

هذا واعرب ٥١% من اللبنانيين عن تأييدهم لتسليم حزب الله سلاحه بعد شهر من النزاع بين اسرائيل وهذا الحزب، بحسب استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس الاثنين.

ويظهر الاستطلاع الذي اجراه معهد "ايبسوس" ونشرته الصحيفة اللبنانية "لوريان لوجور" الصادرة باللغة الفرنسية تباينا كبيرا في وجهات النظر بين الطوائف المختلفة.

من ناحية ثانية، يؤيد ٨١% من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع انتشار قوة دولية معززة في جنوب البلاد على طول الحدود مع اسرائيل بموجب القرار ١٧٠١ الصادر عن مجلس الامن الدولي الذي وضع حدا للمعارك.

### ردة فعل

من جانبه قال الأمين لحزب الله حسن نصر الله، إنه لو علم ان ردة فعل اسرائيل على أسر الجنديين ستكون بهذه القوة، لما قام بهذا العمل.

وقال نصرالله في لقاء خاص مسجل مع تلفزيون "نيو تيف في" اللبناني الفضائي، "لو علمنا أن نتيجة عملية أسر الجنديين ستقود إلى الدمار الذي لحق ببلبنان، لما قمنا بها".

وحول إمكانية تبادل الأسرى مع إسرائيل، قال إنه أصبح واضحا أن لا حل للقضية بدون تفاوض.

وأضاف يقول: "إنه خلال فترة وجيزة، بدأت الاتصالات للتفاوض، ويبدو أن

## أكد ان الحديث عن حكومة وحدة وطنية أذوبة

## عبدربه ينتقد حماس ويدعو لبرنامج إنقاذ وطني

للأمم المتحدة اواخر الشهر المقبل بالعمل على اعداد مؤتمر دولي لانهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال عبد ربه -ربما فتحت الافاق امام عقد مؤتمر دولي لكننا اذا لم تكن مؤهلين داخليا فان هذه الفرصة ستضيع علينا..

وأضاف ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير -تعكف على صياغة برنامج سياسي يتناول الوضع الفلسطيني الداخلي والسياسي الدولي- مشيرا الى ان اي حكومة قادمة يجب ان تتبنى هذا المشروع.

وأشار الى انه وفي حال رفضت اي حكومة هذا البرنامج -فان على الرئيس محمود عباس ان يتحمل مسؤولياته..

وقال -مدخل الصحيح هو الاعلان عن برنامج للانقاذ الوطني على الصعيد الداخلي عنوانه الامن الداخلي والقبول بالالتزامات والاقتضيات التي وقعتها منظمة التحرير..

وأضاف -اذا لم يكن هناك اتفاق على الشق السياسي وعلى الشق الامني وانهاء الميليشيات المسلحة فان اي حكومة قادمة ستلحق بغيرها ولن تكون سوى مجرد خدعة جديدة..

تجميلي.. واتهم الحكومة الحالية التي تتراستها حركة حماس بأنها - لا تشغل سوى بتوظيف موظفين جدد من انصارها في مؤسسات السلطة..

وقال -حماس تمارس ذات السياسة التي مارستها حركة فتح في الايام السابقة..

وأشار عبد ربه الى وجود خلافات فلسطينية داخلية حول تشكيل هذه الحكومة وقال -هناك خلافات على كل المسائل وهناك اختلافات على وظيفة الحكومة..

وأضاف ان الخلاف يتركز ايضا على -الاصلاح الداخلي والبرنامج الامني اضافة الى البرنامج السياسي..

واعلن رئيس الحكومة اسماعيل هنية ان رئيس حكومة الوحدة الوطنية يجب ان يكون من حركة حماس وان تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الجديدة يفترض ان يسبقه الافراج عن الوزراء والنواب المعتقلين ورفع الحصار عن قطاع غزة والضفة الغربية.

وكان الرئيس الفلسطيني بدأ في ١٦ اب الحالي مشاورات رسمية لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

ويريد الرئيس الفلسطيني محمود عباس مطالبة الجمعية العامة

وام الله -وكالات قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه ان الحديث الذي يجري حاليا حول تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية ليس سوى -اكنزوية يجري التلهي بها لكسب الوقت والنهاء الرأي العام..

وقال عبد ربه في مؤتمر صحافي عقده في رام الله ان -افاق الوضع الفلسطيني الداخلي مسدودة بالكامل..

وأضاف ان -حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية اكدوية ولا احد حقيقة يريد هذه الحكومة..

وكانت حركتا حماس وفتح أعلنتا موافقتها على تشكيل حكومة وحدة وطنية من مختلف الفصائل الفلسطينية بحيث تسهم هذه الحكومة في رفع الحصار المفروض على السلطة الفلسطينية منذ تسلم حماس رئاسة الحكومة اثر فوزها في الانتخابات التشريعية مطلع السنة الحالية.

وقال عبد ربه ان حركة حماس - وضعت اشتراطات لهذه الحكومة ثم غيرت المصطلح من اشتراطات الى محادثات بحيث تكون هذه الحكومة برئاسة وحظى بأغلبية وتريد مشاركة الفصائل الفلسطينية الاخرى بشكل

## طهران تمسك بالتفصيص وتعتبر صاروخاً جديداً



المنصات النووية الإيرانية

انها ستزيد ارتفاع اسعار النفط المرتفعة بالفعل الامر الذي سيلحق الضرر بالدول الصناعية.

واختبرت ايران يوم امس الاول صاروخا طويل المدى يمكنه تضادي اجهزة الرادار اسمه الناقب في اطار مناورات عسكرية هذه التحركات في الماضي اشارة الى ان ايران يمكنها تعطيل المراتر الملاحية لنقل النفط اذا تصاعد النزاع بشأن برنامجها النووي، وهددت الولايات المتحدة بتحريك سريع في موضوع العقوبات بعد ٣١ آب اذا لم ترضخ ايران لمطالب الامم المتحدة. ولكن محللين يقولون ان الانقسامات في الامم المتحدة قد تبطي فرض اجراءات عقابية.

من جانبه حث الرئيس الفرنسي

المواضع / وكالات طهران (رويترز) - قالت ايران انها لن توقف ابدا تفصيص اليورانيوم بالرغم من قرب انتهاء مهلة حددتها الامم المتحدة لتوقف الانشطة النووية الحساسة.

لكن رئيس فريق التفاوض بشأن الملف النووي الايراني علي لاريجاني جدد التعبير عن موقف بلاده المتمثل في استعدادها لاجراء محادثات بخصوص برنامجها النووي.

وقدمت ست قوى عالمية لايران عرضا يتضمن حوافر اقتصادية مقابل وقف الأنشطة تخصيب اليورانيوم.

ونقلت وكالة انباء الطلبة عن لاريجاني قوله "ايران ستواصل تخصيب اليورانيوم. نريد انتاج وقودنا النووي بأفضلنا... لن نوقفه ابدا".

وكان مجلس الامن الدولي قد طلب من ايران وقف أنشطة انتاج الوقود النووي بحلول ٣١ اغسطس في الالا واجهت احتمال فرض عقوبات عليها.

ويشبهه الغرب في ان ايران تسعى سرا للحصول على أسلحة نووية لكن ايران تصر على ان الهدف من انشطتها النووية ليس الا توليد الكهرباء.

ويمكن استخدام تخصيب اليورانيوم في انتاج وقود لمحطات الطاقة النووية او في صنع المادة اللازمة لانتاج قنابل الذيف.

ورفضت ايران نقبل العمل ولم تعبأ بالتهديد بالعقوبات قائلة

## وزيرة بريطانية تطالب بإغلاق المدارس المتطرفة

## اشعر بالفخر عندما اشاهد امرأة مسلمة ترتدي الحجاب

وتأتي تصريحات كيللي بعد الإعلان الأسبوع الماضي عن إنشاء اللجنة الحكومية للاندماج والتماسك، والذي حثت خلاله على إجراء نقاشا "جديدا وأميناً" حول التنوع الثقافي في البلاد.

وقالت كيللي إنها لا تعتقد أن الغالبية العظمى من المسلمين البريطانيين يؤيدون وقوع هجمات في البلاد.

وتابعت قائلة "غلب المسلمين يرفضون وصف الإرهابيين الذين يعملون على تقويض نسيج هذا المجتمع بأنهم مسلمون حقيقيون بل ثوريون يتمسحون بالإسلام".

وتابعت بالقول "خلاصة القول هو أنه إذا كان هناك من يجد الإجاب ومن يرتكب جرائم الإرهاب يخرق القانون في هذا البلد، فينبغي اعتقالهم والتعامل معهم بالشكل المناسب".

الآخرين من الأنجليكان والكاثوليك واليهود والهندوس الذين لديهم هم أيضا مدارس دينية.

وقالت إنه لا يتعين على البريطانيين أن يخافوا من ممارسة المسلمين لشعائير دينهم.

وأضافت "حينما أشاهد امرأة مسلمة ترتدي غطاء الرأس أو الحجاب، لا أشعر بالتهديد، بل أفرح بالامر".

bbc- وقالت وزيرة الجاليات البريطانية روث كيللي إن المدارس الإسلامية في بريطانيا التي تشجع على "الانعزالية" والتطرف يجب أن تُلغى.

غير أن كيللي أضافت في حديثها إلى بي بي سي إنه لا ينبغي في الوقت نفسه أن يشعر الناس بالتهديد من الرموز المتعلقة بالاديان بما في ذلك الدين الإسلامي.

وأضافت أن الحكومة البريطانية تعارض العمل بأي قانون مخالف للقانون المدني البريطاني، بما في ذلك الشريعة الإسلامية.

كما أعربت كيللي عن دهشتها لقرار توجيه لفت نظر للاعب كرة قدم قام برسم علامة الصليب على نفسه خلال مباراة "ثوريون" وقالت كيللي إنه يتعين على الحكومة "القضاء على

## صواريخ عابرة المحيطات

## لضرب الإرهابيين

خطرا قاتلا بدقة وبسرعة.

وقال "لا تعرف كيف سيتطور العالم لكننا نعرف بوجود شبكات ارهابية في العالم وهم يستخدمون بالفعل الصواريخ. لقد شهدنا ما فعله حزب الله الذي اطلق نحو ٤٠٠٠ صاروخ على اسرائيل.

"اذا تعرضت سواء بلادنا او اسدقائنا او حلفائنا لتهديدات خلال بضع سنوات في المستقبل سلاح دمار شامل.. اعتقد ان اي رئيس سواء كان رئيس روسيا او الولايات المتحدة سيود ان يكون متاحا لديه سلاح تقليدي يمكنه مهاجمة اهداف بسرعة وبدقة ولا يشعر بان الشيء الوحيد الذي ربما يكون متوفرا لديه هو سلاح نووي لا يريد استخدامه".

وكما أعربت كيللي عن دهشتها لقرار توجيه لفت نظر للاعب كرة قدم قام برسم علامة الصليب على نفسه خلال مباراة "ثوريون" وقالت كيللي إنه يتعين على الحكومة "القضاء على

فيريانكس (الاسكا) (رويترز) - قال دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الامريكي ان وزارة الدفاع (البنجابون) تدرس خطة لاستبدال الروس الحربية النووية في بعض الصواريخ عابرة المحيطات بأسلحة تقليدية لتوجيه ضربات وقائية ضد الارهابيين.

واعرب رامسفيلد بعد اجتماع مغلق مع نظيره الروسي سيرجي ايفانوف في الاسكا عن امله في ان تفكر روسيا في نفس الخطة لكن ايفانوف قال للصحفيين ان لديه بعض التحفظات والمخاوف.

وقال رامسفيلد "الولايات المتحدة تدرس احتمال اخذ عدد صغير نسبيا من صواريخنا ذاتية الدفع ونزع السلاح النووي ووضع سلاح تقليدي".

وصرح وزير الدفاع الامريكي بان ازالة الروس النووية من الصواريخ سيجعلها أقل فتكا ومن ثم سيجعلها خيارا متاحا لاستهداف الجماعات الارهابية التي تشكل

## اخبار قصيرة

### هجرة إرهابية

قندهار (افغانستان) (اف ب) - ذكر متحدث باسم الحكومة المحلية ان ١٧ شخصا قتلوا واصيب ٤٧ اخرون في هجوم انتحاري في سوق مكتظة في احدى مدن ولاية هلمند جنوب افغانستان.

وذكر شهود عيان في مدينة لشقر جاه في ولاية هلمند لوكالة فرانس برس ان شخصا يضع حزاما ناسفا امسك برجل اعمال بارز كان يعمل في السابق رئيسا للشرطة ثم فجر العبوات الناسفة.

وقالت المصادر ذاتها ان رجل الاعمال خان محمد وبن المقتلى.

ويصر المتحدث حجي محيي الدين خان لوكالة فرانس برس ان مهاجما فجر نفسه في سوق في لشقر جاه عاصمة ولاية هلمند ونتيجة لذلك قتل ١٧ شخصا واصيب ٤٧ اخرون. ومن بين الجرحى ١٥ طفلا.

والقى خان بمسؤولية التفجير على "اعداء افغانستان" وهو الوصف الذي يستخدمه المسؤولون الافغان للاشارة الى مقاتلي طالبان الذين يشنون تمردا تنفذ خلاله تفجيرات انتحارية.

وكان خان محمد يشغل منصب رئيس شرطة هلمند خلال الحكم الشيوعي في افغانستان في الثمانينات.

### تعديل حكومي

### القاهرة / وكالات

أجرى الرئيس المصري حسني مبارك تعديلا وزاريا محدودا على الحكومة المصرية التي يرأسها الدكتور أحمد نظيف تشمل وزير العدل وتعيين وزير جديد للتنمية المحلية.

وأصدر مبارك قرارا بتعيين الدكتور عثمان محمد عثمان وزير دولة للتنمية الاقتصادية وكان يشغل منصب وزير التخطيط والتنمية المحلية وتعيين اللواء محمد عبدالسلام المحجوب ابراهيم وزير دولة للتنمية المحلية وكان يشغل منصب محافظ الاسكندرية.

وتضمن القرار أيضا تعيين المستشار ممدوح محيي الدين مرعي وزيرا للعدل وكان يشغل منصب رئيس المحكمة الدستورية العليا ورئيس اللجنة العليا للإشراف على الانتخابات الرئاسية.

وأصدر مبارك اثر ذلك قرارا بتعيين اللواء عادل علي لبيب محافظا لاسكندرية واللواء محمد سيد عبدالعزيم شعراوي محافظا للبحيرة ومحسن النعماني محمد حافظ محافظا لسوهاج.

### تخدير سوداني

الخرطوم -وكالات طرحت الحكومة السودانية عدة مقترحات على مبعوثة الإدارة الأميركية مساعدة وزيرة الخارجية للشؤون الأفريقية جينداي فريزار لتجاوز الخلافات حول نشر قوات دولية في إقليم دارفور المضطرب غربي السودان.

وقال مستشار الرئيس السوداني مصطفى عثمان اسماعيل للصحافيين عقب لقائه فريزار -لقد طرحت وجهة نظرنا وعرضنا عليها وجه نظر الحكومة النافض لتحويل مهمة القوات الأفريقية لآخرى دولية..

وأضاف اسماعيل ان الجانب السوداني طرح خلال اللقاء عدة أفكار لتجاوز هذا الموقف من بينها زيادة حجم القوات الأفريقية في الاقليم وشارك الحركات الموقعة على اتفاق السلام ضمن قوات الحكومة التي سيتم نشرها في دارفور بموجب الخطة التي سلمتها السودان للامم المتحدة حول إعادة الامن والاستقرار لدارفور.

واكد اهمية منح الفرصة لتطبيق اتفاقية السلام - التي لم ينفذ الكثير منها- واتاحت الوقت لتبولى رئيس السلطة الانتقالية في دارفور مني اركو مناوي مهام منصبه بموجب الاتفاقية.

وقال المستشار اسماعيل انه أكد للمبعوثة الأميركية ان تمرير قرار في مجلس الامن الدولي بشأن نشر قوات دولية في هذا الوقت بالذات -سيزيد الساحة السودانية التهايا- مشددا على ضرورة تهدئة الأوضاع في مختلف الاصعدة.

وحول ما اذا كانت هذه المقترحات قد وجدت تجاوب من المبعوثة الأميركية قال اسماعيل ان -الحوار لا زال مستمرا ونأمل ان تفتح المبعوثة بوجه نظر الحكومة حتى يتلأشى التوتر بين الخرطوم وواشنطن والامم المتحدة.

### كارثة كاتالكي

واشنطن (رويترز) - قال محققون ان طائرة شركة كوم اير للطيران التي تحطمت واحترقت بعد اقلاع فاشل من ولاية كنتاكي يوم الأحد مما أدى الى مقتل ٤٠ من بين ٥٠ شخصا كانوا على متنها استخدمت المدرج الأقصر من بين مدرجي المطار.

وقال ديبى هيرسمان كبير محققي الإدارة القومية لسلامة وسائل النقل في هذه القضية خلال مؤتمر صحفي قرب مكان الحادث انه كانت توجد علامات في نهاية المدرج ٢٦ في مطار بلو جراس أحدثتها الطائرة.. وهذا المدرج غير مخصص للمرور الجوي التجاري.

## انفجارات ارهابية

bbc- استنبول أدت ثلاثة انفجارات في منتجع ممرس السياحي في تركيا إلى إصابة حوالي ٢١ شخصا حسيما قالت وسائل الإعلام التركية.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية إن عشرة بريطانيين بين الجرحى، منهم أربعة أشخاص إصاباتهم خطيرة.

ولم توفر الخارجية البريطانية أية تفاصيل إضافية حول سبب الانفجارات أو موقعها، لكن ناطقة باسمها قالت إن مسؤولين من القنصلية البريطانية في تركيا موجودون على الأرض في موقع الحادث.

وقالت وسائل الإعلام في تركيا إن الانفجار الأول الذي وقع على متن حافلة صغيرة على الطريق العام في ممرس هو الذي تسبب بوقوع الحادث.

كما قالت وكالة الأنباء الرسمية التركية أناتوليا إن انفجارا آخر وقع في استنبول وأدى إلى جرح ستة أشخاص.